

## حفل خطابي وفني ساهر في الجوف بمناسبة العيد الوطني الـ (19)



الخلافات من أجل تنمية المحافظة وخدمة أبنائها. وأشار مدير مكتب الثقافة بالمحافظة عبدالمكعب سيلان إلى ما تشهده الوحدة اليمنية من التفاف شعبي لهمايتها من محاولات المساس بها من المايجورين وضعفاء النفوس. منوهاً بالمنجزات العملاقة التي تحققت للوطن والظاهرة للعيان في ظل الوحدة المباركة. وقدم شباب الجوف عبر فرقة اتحاد شباب اليمن بالمحافظة وثيقة العهد والوفاء لقيم ومبادئ الثورة والجمهورية والوحدة مرفوعة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية استلمها نيابة عنه محافظ المحافظة. تظلم الحفل الفني الساهر قصائد للشعراء محمد التركي وعلي ثبيته وفقرات غنائية وإشهادية ومسرحية معبرة عن فرحة أبناء المحافظة بالمناسبة.

واستعرض المحافظ حازب ما كانت عليه أوضاع اليمن قبل 22 مايو 90م وقبل ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وما أصبحت عليه اليوم. كما استعرض المشاريع التي تم إنجازها بالمحافظة منذ عام 1990م وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية حيث بلغت 434 مشروعاً خدمياً وتنموياً في مختلف القطاعات بمبلغ وقدره 9 مليارات و184 مليوناً و949 ألفاً و709 ريالاً وكذا المشاريع التي سيتم افتتاحها لعام 2009م وهي 39 مشروعاً بتكلفة 791 مليوناً و24 ألف ريال والمشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها للعام 2009م عدد 57 مشروعاً بتكلفة مليار و795 مليوناً و835 ألف ريال. وأوضح أن المحافظة لازالت بحاجة إلى الكثير من الجهود والخدمات. داعياً أبناء المحافظة إلى الكفافة والتعاون وبناء

الحواف/سياه: نظم مكتب الثقافة بمحافظة الجوف حفلاً فنياً ساهراً احتفالاً بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية 22 مايو. وفي الحفل القى المحافظ رئيس المجلس المحلي حسين علي حازب كلمة هنأ فيها أبناء المحافظة بنجاح مؤتمرهم الموسع للسلطة المحلية منوهاً بتزامن الاحتفالات مع انعقاد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية التي تمثل تجربة ديمقراطية فريدة تناقش قضايا إستراتيجية وهامة وصولاً للمؤتمر العام للسلطة المحلية بمناسبة انعقاد ترجمة لبرنامج رئيس الجمهورية الانتخابي وبرنامجه الحكومة للوصول إلى حكم محلي واسع الصلاحيات.



### ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

## الشاعر والملحن حسن عبد الحق لـ (الأكبر) :

# واقع الأغنية اليمنية لا يسر والمشكلة ذاتية

غياب التعامل مع المسارح لأنه لا توجد مسارح...؟  
لم أكمل سؤالي فقاطعتني قائلاً:  
- قد يقول قائل ملك لا توجد مسارح وهذا ليس صحيحاً فالمسارح موجودة بما هو متاح وهي مسارح ظهر دورها الجماهيري في أثناء الحفلات التي أقامها كبار الفنانين العرب واليمنيين الذين زاروا بلادنا أمثال الفنان محمد عبده وعبد الغناني العربي الدكتور أبو بكر سالم بلقبته والدكتور عبد الرب إدريس والفنانة أصالة والفنان أحمد فحفي والفنان مارسيل خليفة والفنانة هيام يونس... إلخ. ونحن هنا لا نتحدث عن المسارح المبنية على الطراز النادر فهناك إمكانية استغلال الملاعب والساحات العامة والصالات كمسارح لإستضافة الحفلات وهي كثيرة ومنتشرة في أغلب المحافظات مع الإشارة والتذكير بأن مسارح عدن في الزمن الذهبي للأغنية اليمنية كانت تستضيف كبريات الحفلات الفنية الناجحة للموسيقار أحمد بن أحمد قاسم والفنان محمد مرشد نايجي والفنان محمد سعد عبدالله. إلخ ولو توفرت النوايا الصادقة لإعادة الروح للأغنية اليمنية فيمكن إقامتها في الهواء الطلق وعلى المسارح اليدوية والمتنقلة وزمان عدن بإمكاناتها المحدودة استضافة حفلات عربية ناجحة أبرزها للموسيقار فريد الأطرش والفنان السوري فهد بلان وأي فن لا يقدم على المسرح ولا تزكيه الجماهير ليس بفن حقيقي.



حسن عبد الحق شاعر رقيق وحساس جاء في زمن غير زمانه رغم اختياره الموفق للمكان والإقامة فيه، يحمل طموحاً فنياً كبيراً جامعاً فيه ما بين العاطفة الجياشة والحس الوطني والقومي ورقة المشاعر والرقى في طرح الأفكار الراقية الأقرب إلى المنهاج الفلسفي الواقعي الذي لا مكان له في بلادنا وعالمنا العربي في وقتنا الحاضر.

الشاعر حسن عبد الحق المقيم في محافظة عدن لو كان ظهر في الزمن الذهبي من الحراك الفكري والثقافي والفني الذي عاشته عدن حتى وقت قريب لكان رقماً صعباً بين الكبار ويشار إليه بالبنان ولكن حظّه إنه ظهر في زمن الجفاف والهوشلية والعشوائية وسوء التخطيط والتنظيم والاتكالية.

وفي دردشة جمعتني بالشاعر والملحن اليمني المتميز/حسن عبد الحق خرجت منها بحصيلة جيدة من الأفكار والآراء عن الأغنية اليمنية لملمتها في كلمات لتصبح جملاً مفيدة لقراء (الصفحة الثقافية في صحيفة 14 أكتوبر).

اليمن تمتلك مخزوناً ثقافياً وثراً ثانياً متنوعاً

كثرت في السنوات الماضية شكواي تصف الأغنية اليمنية بتراجع مستواها هل لنا معرفة تقييمك كشاعر وملحن موجود على الساحة؟  
- في الحقيقة واقع الأغنية اليمنية صعب أخصبها بالتقييم بعيداً عن واقع الأغنية العربية كون الأغنية اليمنية تشكل جزءاً أساسياً من الأغنية العربية تاريخياً وواقع الأغنية اليمنية لا يسر إذا نظر إلى مكانتها ومستواها قبل عقود زمنية بغض النظر عن الأسباب الخارجية نزل المشكلة ذاتية لدينا، كيميائية لأننا المسؤولون عن التوقع والإخفاقات التي أصابت الأغنية اليمنية وتدهورها واليمن تمتلك مخزوناً ثقافياً وتراثياً كبيراً متنوعاً وبذور الإبداع في العقود الماضية ليست أجزاء من المخزون الكبير وكان للأغنية اليمنية حضوراً متميزاً داخلياً وخارجياً وهذا ما يفقده جديداً الأغنية اليمنية مع الإضاءة بدور الإخوة الفنانين في الخليج العربي الذين كانوا السباقيين في نشر الأغنية اليمنية في الخارج والتعريف بها ومعهم فنانون اليمنيين المتواجدين في دول الخليج.

رحب الروحاني بمشروع الرؤية الذي انتهى بمفادته الوزارة

تعتقد ما هي أبرز الأسباب التي أدت إلى تدهور الأغنية اليمنية وأحوال دون تقدمها؟  
- أبرز الأسباب أوجهها في:  
= عدم وجود توصيف صحيح للفنان.  
= غياب المرجعية التي يحكم إليها الفنانين في شؤونهم.  
= عدم الاستفادة من الرموز المتبقية من الجيل الذهبي.  
= غياب الفني.  
= عدم استغلال الحفلات المناسبة للاستغلال الأمثل.

عفاوا استناداً حسن النقد موجود؟  
- قد تكون فكرتي لم تملك للإيضاح النقد ضروري في المشهد الثقافي والإبداعي وأقصد أن النقد بالفعل حاضر نسبياً في الجانب الأدبي بينما غائب في الجانب الفني الغنائي ونحن في اليمن نفتقد إلى النقد التخصصي المتمكن والنقاد الدارسين المتسلحين بأدوات النقد والتقييم من منظور أكاديمي علمي يسهم في التطوير وتحسين النقاد الخضمين أصحاب التجربة والخبرة الذين يرتقون إلى مستوى التخصص الأكاديمي الذين يمكن الاستفادة منهم نظرياً وإذا ظلنا نعتد عليهم فمن الصعب أن ترتقي أعمالنا الفنية إلى حجم المهمة ومستواها الوطني وما بعد على اعتبار أن الثقافة والفنون تتجاوز الحدود الوطنية للدولة.

في رأيك ما هي الأدوات التي يمكن أن تساعد الفنان اليمني على الانتشار؟

لماذا الفنان اليمني نادر الظهور في القنوات الفضائية العربية؟  
- لا أخفي عليك أن هناك قصوراً وأخطاء في عرض الأغنية اليمنية من قبل الفضائيات والإذاعات العربية من حيث مستوى الإعداد لها للتقديم والعرض بما يليق ويتناسب للمبدعين اليمنيين من قبل القائمين على الفضائيات والإذاعات بسبب غياب التوضيح الكامل لديهم والدور الذي يفترض وأجب القيام به نحو المبدع اليمني.

ولكن تعود ونقول إن هذه مسؤولية الدولة ممثلة بوزارة الثقافة؟  
- هذا صحيح... جزءاً من المسؤولية تقع على الدولة ولهذا الدولة تسعى للتوضيح بتقديم ما تستطيع تقديمه حسب إمكانياتها، والمسؤولية مشتركة بين الدولة والمبدعين والحفلات الجماهيرية على المسرح والفضائيات.

في رأيك ما هي أسباب ضعف الأغنية اليمنية إلى سابق مجدها بسبب ضعف الكلمة واللحن وهو طيلة الأداة، فما تعليقك؟  
- قد يكون حكماً بنته على

ما سمعته وما تسمعته حاضراً لا يمثل جميع المبدعين الذين كثرت منهم لم يجدوا فرصتهم بالظهور وفي رأيي إن الكلمة الشعرية الغنائية هي أصل الأغنية ودورها أن ترتقي بالثقافة الاجتماعية وأن يحدث العكس يكون دورها باهتاً وسبق لي أن تحدثت في مندييات عدن الثقافية قبل سنوات في موضوع (توصيف شعر الأغنية) وبث منه في إذاعة عدن ولدي بحث متكامل في هذا الخصوص أما اللحن فيأتي دوره بعد النص الشعري فدور اللحن يمثل في استجابة اللحن لمضمون ومحتوى النص وترجمته من خلال إظهار الشعر الدرامي الموسيقي كاللوعة والأهات والشوق والشجن والغناء والهمس والفرح والحرز وتأتي الموسيقى لخدمة النص واللحن ولا يمكن أن يكون اللحن ناجحاً إلا إذا كان الشاعر ملحناً أو الشاعر يشكل ثنائياً مع ملحن ويفهم بعضهما أو أن يكون الملحن ذو موهبة حقيقية وعلى مستوى عالٍ ثقافياً ويعيش أو بالحاسيسه ومشاعره ويعرف ما يفهمه النص من معان وأبعاد أما غير ذلك يكون النص في واد واللحن في ود آخر أما المطرب أو الفنان فهم جداً أن يكون على ثقافة عامة وثقافية فنية تمكنه من التوصيل الصحيح وقيل كل ذلك أن يكون موهوباً ودارساً وأن يكسب الخبرة وأن يكون في الأداء مشبعاً بالأحاسيس والشاعر الفياض التي تمكنه من كسب ود الجمهور وكما زاد بارتياح المتلقي يستمر التأثير المتبادل إلى أن يصل إلى لحظة الذروة (التجلي) الحقيقية التي لا يصلها إلا قلة من الفنانين.

إعلان هام من قبل سكرتارية اتحاد كتاب/ عدن  
عن/14 أكتوبر  
تتوجه سكرتارية فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عدن - برجاء التواصل معها - خلال  
هذا الأسبوع - من جانب الأخوة: د. علي عبدالكريم محمد غازي عبد الملك، وأولاد الدكتور المحرم عبدالرزاق ياسين - والاستاذة رضية إحسان وذلك وللاهمية القصوى.

## نص

# وحدتي أنتِ حق مؤكد

شعر/ فايز البخاري

أبرق الشعب في الفضاء وأرعد  
وحدة الشعب أنتِ أعلى الأماني  
فيك حزننا على المعالي ونلنا  
حقوق الله فيك حلم بلادنا  
أنتِ أسمى من السموم وأرقى  
وحدتي أنتِ من قهرت الأعادي  
رفع الشعب لاسماء رؤوسنا  
وحدتي أنتِ أنتِ في كل قلب  
لن تضامني وفي العروق دماء  
لم يعد في صفوفنا من لئيم  
بعد تسع من السنين وعشر  
أفنجشني وقد غمدت شبابا  
ليس حقاً فأنتِ أعلى شموخا  
كنت مزروعة بكل فؤاد  
فانشطرننا ومزقتنا العوادي  
فأمنحينا محبة ليس تبلى

يعلم الكون أنه قد توحد  
شباك الله وارتضاك محمد  
قصب السيق في فخار تصرد  
عاشت الانقسام دهرامند  
في نفوس العباد من كل محتد  
يوم شئنا اللقاء والله أيد  
تنطح السحب وأعتلى وتسيد  
من بينيك حق مؤكد  
أو تسامي وفي الأبيادي المهند  
أو دخيل إذا يشاء تعربد  
صرت شيئاً محتماً ومؤبد  
من حقوق عليك أرغبي وأزيد  
ورسوخاً من الجبال وأزيد  
لم تموتى وأنتِ في القلب سرمد  
ثم عدنا إليك والعود أحمد  
وأكلينا فمالمنا عنك منعد

## قرب انتهاء تصوير (العمدة هانم)

القاهرة/متابعات :

انتهى المخرج أحمد يحيى من تصوير أغلب مشاهد مسلسل «العمدة هانم» ولم يتبق من التصوير غير 10 أيام فقط لتبدأ بعدها مرحلة المونتاج.

المسلسل قصة أحمد هاشم وسيناريو وحوار مجدي الجلاد ويشارك في البطولة الفنانة صابرين وأحمد بدير وإنعام سالوسة وعلاء مرسي ومظهر أبو النجا وهياتم ويوسف داود ودنيا عبد العزيز وإخراج أحمد يحيى.

تدور أحداث المسلسل حول (حسنات) التي تجسد دورها الفنانة صابرين التي تسعى إلى النهوض بالمرأة في قريتها عن طريق إنشاء فصول لمحو أميتها كما تطالب بضرورة حصول المرأة على حقوقها.

